مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2022 المجلد: 05 العدد: 02 ص.ص: 1210-1240

القدرة التنبؤية لأنماط المعاملة الوالدية بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي

The predictive ability of parental treatment patterns with professional ambition among tenth grade students

أحمد أبو أسعد [1*] ، جامعة مؤتة، (الأردن)f.abderaouf@gmail.com

عبد الله سامي الضلاعين[2] ، جامعة مؤتة، (الأردن)

تاريخ إرسال المقال: 28-10-2022 تاريخ قبول المقال: 09-11-2022

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن القدرة التنبؤية لأنماط المعاملة الوالدية بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، والتعرف على اختلاف أنماط المعاملة الوالدية والطموح المهني تبعا للجنس والمستوى التحصيلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الدراسة على الطلبة في المدارس الحكومية بقصبة الكرك في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية في الفصل الدراسي الأول من العام 2023/2022، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، وتم تطوير مقياس المعاملة الوالدية، كما تم ترجمة مقياس الطموح المهني من خلال (Han, Rojewski, & Kwak, 2018)، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات، وقد استجاب على فقرات المقاييس عينة بلغت (297) طالبا وطالبة، بواقع (90) طالبا، و(207) طالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من المعاملة الديموقراطية ومستوى متوسط من نمط التسلط والحماية الزائدة، ومستوى مرتفع من الطموح المهني لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى أن نمط المعاملة الوالدية التسلطي والحماية الزائدة كان أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث، بينما كان الطموح المهني أعلى لدى الإناث منه لدى الذكور، كما توصلت النتائج إلى أن المعاملة الوالدية الديموقراطية تتنبأ بالطموح المهني، وبناء على نتائج الدراسة فقد تم الخروج ببعض التوصيات منها: ضرورة العمل على مساعدة الأسر على استخدام نمط الوالدية الديموقراطي نظرا لأنه يسهم في الوصول إلى الطموح المهني المرتفع لدى الطلبة.

* أحمد أبو أسعد.

الكلمات المفتاحية: المعاملة الوالدية، الطموح المهني، طلبة الصف العاشر.

Abstract:

The current study aimed to reveal the predictive ability of parenting patterns with professional ambition among tenth grade students, and to identify the different patterns of parenting treatment and professional ambition according to gender and level of achievement. In the first semester of the year 2022/2023, where the descriptive correlative predictive approach was used for its relevance to the objectives of the current study, the parenting treatment scale was developed, and the professional ambition scale was translated through (Han, Rojewski, & Kwak, 2018), and the psychometric properties were verified The two scales are of validity and reliability, and a sample of (297) male and female students responded to the scales, with (90) male and (207) female students. of professional ambition among students, and the results indicated that the pattern of domineering parental treatment and excessive protection was higher for males than for females, while professional ambition was higher for female students. The results also revealed that democratic parenting predicts professional ambition, and based on the results of the study, some recommendations were made, including: The need to work on helping families to use the democratic parenting style because it contributes to reaching the high professional ambition of students.

Key words : parental treatment, professional ambition, tenth grade students**.**

مقدمة:

تعد الاسرة هي اللبنة الاولى التي من خلالها يتم صقل شخصية الافراد وتكوين المفاهيم الاساسية لهم، وهي الحضن الاول الذي يتولى رعاية وتهذيب وتعليم الأبناء.

وتلعب أنماط المعاملة الوالدية دوراً مهماً في تنمية قدرات الفرد حيث تحقق لهم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي، وفي ظل هذا يتعلم الفرد التفاعل الاجتماعي، ويتعلم المشاركة في الحياة اليومية، كذلك يتعلم الاستقلال الشخصي، ويتعلم القيم، والعادات، والتقاليد، والسلوكيات التي تؤدي به إلى الطموح المهني (Wang, 2014).

ويرى الشرفات والعلي (2017) أنماط المعاملة الوالدية بأنها: الأساليب التربوية التي يمارسها الآباء مع أبنائهم في عملية التنشئة، والتي تتضح من خلال موقف التفاعل بينهم، وذلك بهدف تعديل أنماطهم السلوكية، والتأثير في شخصياتهم، وإعدادهم للمستقبل.

وتؤثر هذه الأنماط في نمو الطالب من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية، وينمي الثقة بالنفس، ويتعود على الاستقلال والاعتماد على النفس، وعلى النقيض فالأساليب الوالدية السلبية لها عواقب وخيمة على نموه وصحته النفسية، ويعوق النمو الانفعالي للطفل (Kuhar, 2010).

ويعتبر الطموح المهني مؤشراً على الخصائص الشخصية النشطة وأحد المتغيرات المهمة لأنه يصف التفاعل مع البيئة من أجل التكيف والتطور، وقد يؤثر في السلوك الاجتماعي الذي يمكن الأفراد من تطوير المهارات وأساليب التفكير وتضمن وجود مستوى عال من الكفاءة الذاتية (Judge.&Mueller-Kammeyer, ,2012)

فالشخص الذي لديه الطموح المهني يرتبط ارتباطا وثيقا بالنجاح الوظيفي، ويبدو قادرا على المنافسة والحزم والتوجه نحو تحقيق الإنجازات وواثقا ومتحركا إلى أعلى، يميل إلى التنافس والمشاركة في الأنشطة اللاصفية (Pelayo, Mallari & Mungcal, 2017)

ويعد الطموح المهني سمه إنسانية أي أنها موجودة لدى الجميع بدرجات متفاوتة في النوع والشدة وتعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة. وبالتالي يعبر عن طريقة تعامل الفرد مع نفسه وبيئته ومجتمعه، وترتبط الكفاءة الإنتاجية طرديا مع مستوى الطموح المهني (العنزي، 2016).

إن طلبة الصف العاشر في مدارس قصبة محافظة الكرك يتعرضون لكثير من الضّغوط وخاصة في الاسرة وأنماط المعاملة الوالدية في اختيار المهنة الذي يرغب فيها مستقبلاً، وفي طموحه المهني نحو مستقبله دون فتح المجال للطالب في اختيار مهنته حسب اهدافه.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

تدور مشكلة الدراسة حول تأثير أنماط المعاملة الوالدية المتبعة عند طلبة الصف العاشر، وما يترتب على طموحهم المهني ومستقبلهم، ويظهر ذلك من خلال التعرف على تأثير أنماط المعاملة الوالدية على هؤلاء الطلبة، ولذلك تجد بعض الطلبة وخاصة في الصف العاشر لديه الطموح المهني لاختيار ما يناسبه من عمل مستقبلاً، ولكن قد تؤثر أنماط المعاملة الوالدية في توجهات الطالب المهنية وطموحه المهني، ومن الدّراسات التي أكدت على وجود أثر للأنماط الوالدية دراسة

دانيو (Dagnew, 2018)، وأيضًا من الدّراسات هدفت التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة دراسة شيريما (Shirima, 2018) ودراسة الغامدي (2021). ومن خلال العمل لدى الباحثين في حقل الإرشاد النفسي والتربوي رأى وجود المشكلة نتيجة ما قام به من جولات على المدارس في قصبة محافظة الكرك للبحث عن المشكلات التي تواجه طلبة الصف العاشر، فقد التقى مع طلبة من الصف العاشر ضمن مدارس قصبة محافظة الكرك، بواقع (20) طالباً وطالبة، (10) طلاب، (10) طالبات، وتم طرح سؤال حول طبيعة أنماط المعاملة الوالدية وتأثيرها على الطموح المهني، حيث أجاب معظمهم بأن أساليب المعاملة الوالدية له دور كبير في التأثير على الطموح المهني لديهم، بينما أشار طلبة بأن أنماط المعاملة الوالدية ليس له دور في التأثير على الطالب واختياراته وطموحه، حيث أن الطلبة وخاصة الصف العاشر في قصبة محافظة الكرك بحاجة لتنمية الطموح المهني، ولذلك فقد ظهرت مشكلة الدّراسة، والتي تحدد في التساؤل الآتي: ما القدرة التنبؤية للأنماط الوالدية بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة الكرك. **وبناءً عليه تحددت مشكلة الدّراسة في الإجابة عن التّساؤلات الآتية:**

1- ما أكثر أنماط الوالدية ومستوى الطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة الكرك؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط المعاملة الوالدية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة الكرك تبعاً لمتغير الجنس؟

3- ما مقدار ما تتنبأ به أنماط المعاملة الوالدية بالطموح المهني لدى الطلبة.

أهداف الدّراسة:

هدفت الدّراسة الحالية التّعرف إلى القدرة التنبؤية للأنماط الوالدية بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة الكرك من خلال:

1- الكشف عن مستوى أنماط المعاملة الوالدية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة الكرك.

2- التّعرف على وجود فروق بين أنماط المعاملة الوالدية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة الكرك باختلاف الجنس.

4- التعرف على القدرة التنبؤية أنماط المعاملة الوالدية بالطموح المهني.

أهميّة الدّراسة:

تبرزُ أهميّة الدّراسة للتّعرف إلى القدرة التنبؤية أنماط المعاملة الوالدية بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة الكرك على النحو الآتي:

الأهميّة النظريّة: تبرزُ أهميّة هذه الدّراسة من خلال الفئة المراد دراستها وهم طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة الكرك، كما تتحدد الأهميّة النظريّة من أهميّة دراسة هذه المتغيرات التي تتناولها الدّراسة، فأنماط المعاملة الوالدية والطموح المهني من المفاهيم التي استحوذت على اهتمام الباحثين في مجال الصّحة النفسيّة نظرًا لارتباطه بأسلوب حياة الفرد، من جميع جوانب حياته.

الأهميّة التطبيقيّة: تبرزُ الأهميّة التطبيقيّة لهذه الدّراسة في الاستفادة من نتائج الدّراسة في إرشاد هذه الفئة، بناء على التوصيات، كما تبرز الأهميّة التطبيقيّة في بناء البرامج الإرشاديّة الوقائيّة والعلاجيّة لهذه الفئة، وتبرز أيضًا في استفادة المرشدين، والأسر في التعرف على مستوى العلاقة بين المتغيرات، وتساعد الطلبة في استكشاف طبيعة ومستوى أنماط المعاملة الوالدية والطموح المهني لديهم، والاستفادة من المقاييس التي تم تطويرها لهذه الدراسة والتي يمكن أن تُسهم في تشخيص بعض المشكلات الخاصة لهذه المرحلة.

حدود الدّراسة

- **الحدود الموضوعيّة:** تحدد بدّراسة المتغيرات والمقاييس التي تم تطورها او ترجمتها لأغراض الدراسة.
- **الحدود المكانيّة:** مدارس قصبة محافظة الكرك.
- **الحدود الزمنيّة:** الفصل الدراسي الأول للعام 2023/2022.
- **الحدود البشريّة:** تم تطبيق الدّراسة على طلبة الصف العاشر في مدارس قصبة محافظة الكرك.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

أنماط المعاملة الوالدية: (Parenting Styles) هي أنماط المعاملة التي يتبعها الوالدان مع الأولاد بهدف التوجيه والإرشاد وضبط السلوك، وتتأرجح في ضوء إدراك الأولاد ما بين النمط الحازم والمتسلط والمتساهل (Kuhar, 2016)

وتعرّف أنماط المعاملة الوالدية إجرائيًا: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات المقياس المطور لأغراض الدراسة الحالية.

الطموح المهني (vocational aspiration): عرف جريجور وجانجنز ودلبينو وجانزلاز وسامساراسوتو ومريان ودوون (Gregor, Ganginis Del Pino, Gonzalez, Samsara Soto, Marianne, Dunn, 2019)، بأنه يمثل الدرجة التي يرغب الفرد من خلالها تولي أدواراً قيادية، والتقدم والتطور من الناحية التعليمية والتعرف على المهن المستقبلية.

ويُعرّف الطموح المهني إجرائيا: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات المقياس المترجم لأغراض الدراسة الحالية.

طلبة الصف العاشر: هم طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس تربية قصبة محافظة الكرك للفصل الدراسي الأول من العام (2023/2022) وفي هذا الصف يختار الطالب التشعيب المهني في المستقبل.

الإطار النظري:

تعد المعاملة الوالدية من المواضيع المهمة التي تم دراستها على مدى العقود الماضية، وذلك نظرا لطبيعة الدور الذي تقوم به المعاملة الوالدية خلال المراحل العمرية للفرد، وتأثيرها في مختلف جوانب حياته النفسية والاجتماعية والتعليمية، وفي الأدب التربوي هناك أدلة قوية توضح دور أنماط المعاملة الوالدية وأهميتها والأساليب التي يتبعها الوالدان في التنشئة للأبناء (Hoskins, 2014)

وتمثل أنماط الرعاية الوالدية إحدى أهم مصادر الضبط الاجتماعي، حيث إن تأثيرها النفسي والتربوي في تنشئة الأبناء لا يقتصر على تيسير مرحلة الطفولة فقط، بل قد يمتد حتى مرحلة المراهقة والرشد أيضاً، ومن تكوين روابط انفعالية مع الأبناء إلى بناء أسس شخصياتهم، وتعليمهم السلوكيات التكيفية (Barnhart, Raval, Jansari, & Raval, 2013)

ويرى الحقوي (2017) بأن أنماط المعاملة الوالدية تعد مجموعة من الأساليب والطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، التي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم، وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم إلى السواء أو الشذوذ.

أما كوهر (Kuhar, 2010) فيراها بأنها: مجموعة من أنماط المعاملة التي يستخدمها الاباء في تنشئة أبنائهم من أجل ضبط سلوكهم وتوجيههم وإرشادهم والتي قد تتأرجح في ضوء ادراك الابناء لها بين الصورة الديمقراطية، والصورة المتسلطة. وقد تعددت وتنوعت أنماط الرعاية الوالدية ليصل تمثيلها على خط مستقيم تقع على أحد طرفيه الأساليب المتطرفة المتراوحة بين الإسراف

بالقسوة والتسلط، والحماية والإعجاب الزائدين، وعلى الطرف الأخر تقع أنماط الإهمال والفوضى، في حين تتوسطها أنماط الرعاية الإيجابية القائمة على المعاملة الديمقراطية، والاتزان في المعاملة، كما حددها كل من وأوجي، ساكاموتو، أداتشي وكيتامورا (Uji, Sakamoto, Adachi, & Kitamura, 2014):

أولا: النمط الديمقراطي: (Authoritative prototype)

يميل فيه الوالدان إلى رعاية أبنائهم وفق مبادئ الدفء والمحبة، واحترام حاجاتهم وإشباعها، وتقبل سلوكياتهم بكل مرونة وتسامح، ويضع الوالدان قواعد لضبط سلوكيات أبنائهم دون إكراه من خلال التشارك معهم، وتتصف أدوات ضبطهم للسلوك بالقابلية للتغيير والتعديل نحو الأفضل، ودرجة معتدلة وتكيفية من التحكم، ومستوى عالٍ من التقبل .

ثانياً: النمط التسلطي: (Authoritarian prototype)

يتمثل بالاستخدام المفرط للسلطة من الوالدين دون توفر أدنى مقومات الاحترام والاهتمام بالابن وحاجاته، ويفضل الوالدان المتسلطان توظيف العقاب والقسوة بوصفها حل وحيد لضبط سلوكيات أبنائهم، ويفرضان قواعد تقليدية وصارمة لضبط السلوك.

ثالثاً: النمط الفوضوي: (Permissive prototype)

ويتصف فيه الوالدان بالمعاملة المزاجية والمتذبذبة، وعدم الاتزان والتنظيم في الرعاية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام برغبات الأبناء وحاجاتهم، كما تعيش الأسرة فيه أجواء من العبثية والعشوائية دون أن تكون هناك قواعد ومعايير محددة ومعروفة لضبط السلوكيات، كما أن هناك غياباً للأدوار الأسرية، وكل من الحقوق والواجبات.

وتزداد أهمية أنماط الرعاية الوالدية في حياة الفرد مع التقدم بالعمر نتيجة تعقد أهداف التنشئة الاسرية، وزيادة الأدوار والمسؤوليات من مرحلة الطفولة إلى الرشد (Cruz, Linares, & Arias, 2013) .

فأنماط المعاملة الوالدية الايجابية تنبئ مستقبلا بأنماط الشخصيات المنتشرة فيها وكيفية تفاعلهم مع الآخرين سواء كان سلبيا أو ايجابيا اعتمادا على مدى قوة الصلابة النفسية لديهم والمناخ الاجتماعي السائد (Atiyah, 2014) وبالتالي تأثيره على حماية ذواتهم من الإساءة والعنف الموجه إليهم، وقد ارتبطت أنماط المعاملة الوالدية إيجابياً بانخفاض مستوى القلق واضطرابات السلوك والهوية، وتوكيد الهوية النفسية (Dwairy, 2004).

ولكن يبقى للأسرة دور إيجابي يتمثل في مساعدة الفرد على اكتساب المهارات السلوكية، التي تساعده على فتح جسور من الاتصال والتواصل مع البيئة، وبالتالي تحفيز التفكير لديه وجعلها بيئة ثرية للخيال، ويعد الأساس في الارتقاء المعرفي للفرد (الشقران، 2012).

ويرى فرويد صاحب النظرية أن أنماط المعاملة الوالدية لدى الفرد تكمن فيما يسمى بالانا الاعلى (Super Ego) باعتباره ما يسمى بالقوانين الاخلاقية التي تتشكل نتيجة العلاقات المتبادلة بين الآباء والابناء، حيث يعكس الاباء في أوامرهم ضغوط المجتمع الخارجي، وينقلون لأبنائهم طرق تفكير المجتمع، لذلك يقتصر دور الاباء في وصفه مصدراً للسلطة، ويرى أن الانا الاعلى يتطور لدى الفرد نتيجة تقمصه لدور والده الذي هو من نفس جنسه، محاولاً بذلك حل عقدة أوديب عند الذكور، وعقدة الكترا عند الاناث (أبو جادو، 2015).

وقد فسر سكنر صاحب النظرية أنماط السلطة الوالدية في ضوء قوانين التدعيم والثواب والعقاب، فالفرد ينمي شخصيته تجاه أنماط مستقلة للثواب والعقاب التي يستخدمها ويتبعها الاباء معه، ولهذا يميل الابناء إلى تكرار السلوك الذي يحصل على الثواب من الاباء، والابتعاد والكف عن السلوك الذي يعاقب عليه الاباء، ولذلك يتعلمون تنشيط الاستجابات التي ترتبط بالثواب، ويكفون عن الاستجابات المرتبطة بالعقاب (الشربيني، 2006).

وقد ظهر مصطلح الطموح في الدراسات السيكولوجية على يد هوب (Hop)عام (1930) وهو أول من تناوله بالبحث على نحو مباشر، ويشير إلى الطموح بأنه أهداف الشخص او غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة، الطموح لا يتم توجيهه فقط نحو أهداف محددة أو مفردة (Judge & Kammeyer– Mueller, 2012).

فالطموح يهدف بصفة أساسية إلى تحقيق الذات في مجال معين أو في الحياة بشكل عام؛ وهذا هو السبب في أهمية بحث وتحليل الطموح في مراحل الدراسة (سواء المرحلة الثانوية أو الجامعية)؛ حيث أنها فترة تشكيل الشخصية وتكوين الوعي الاجتماعي، وكذلك اتساق أفكار الفرد مع أقرانه (Barsukova & Krishchenko, 2015)

ويلعب الطموح المهني دوراً هاماً في حياة المراهق، وهو الذي يحدد نشاط المراهق الاجتماعي وعلاقاته بالآخرين ومدى تقبله للمعايير الاجتماعية، وتقبل الذات والقيام بمسؤولية الأدوار المختلفة، فكلما كان الطموح المهني قريباً من إمكانات الشخصية، كلما كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية، أما الطموح الداخلي يرتبط بشكل وثيق بإشباع الحاجات النفسية

الأساسية للفرد، وتؤدي إلى صحة نفسية إيجابية، ويعمل على زيادة الأداء. وأما الطموح الخارجي يكون ارتباطه أقل بإشباع تلك الحاجات النفسية الأساسية، قد يكون له نتائج سلبية على الأفراد الذين ركزوا على النجاح المادي، والأهداف الخارجية كالثروة والمظهر الاجتماعي والشهرة وغيرها (صوالحة، 2017).

ويرى كل من باتون وكريد (Patton & Creed, 2007) الطموح المهني بأنه: عملية ذاتية نابعة من الفرد، ولكنها تتأثر بنفس الوقت بالمتغيرات الخارجية، مثل نمط التنشئة الوالدية، والطموحات الوالدية. بينما يرى هافسيان (Hafsyan, 2015) بانه: أهداف ذاتية مرتبطة بالإنجاز لدى الفرد، وتعبر عن الرغبة في الوصول الى اعلى درجات النجاح في المسار المهني الذي يختاره الفرد.

إن الطموح المهني للفرد يتأثر بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الأسرة والمدرسة والرفاق، فالأسرة مثلاً تنمي مستوى الطموح المهني من خلال دفع وتشجيع أبنائها إلى الجد والاجتهاد (صوالحة، 2017).

وللطموح المهني أهمية بالغة في كونه من المتغيرات التي تلعب دورا مهما في التوافق والتكييف النفسي، بالإضافة على انه يعتبر من اهم السمات التي أدت الى التطور السريع الذي شهده العالم، كما تكمن أهمية الطموح المهني بأنه يعتبر بمثابة الدافع لقيام الفرد بسلوكيات معينة، ويعد أحد المؤثرات التي تكشف عن شخصية الفرد، ويساعد الفرد على تحقيق المواءمة بين قدرته وامكانياته مما يترتب عليه الشعور بالارتياح وعدم الاحباط والفشل (نوافلة، 2014).

وهناك ثلاثة مظاهر يؤدي تكاملها ونموها في اتجاه واحد الى تحقيق قدر كبير من اتزان الشخصية وتكاملها بينما ينشأ عن اختلاف نمو هذه المظاهر وجود الاضطراب النفسي الذي قد يتطور الى حد المرض، والمظاهر هي (النوبي، 2010): المظهر المعرفي: ويتضمن ما يدركه الفرد وما يعتقد في صحته ويراه صواباً وما يراه خطأ، ويتضمن مفهوم الذات او فكرة الفرد عن ذاته، والمظهر الوجداني: ويتضمن مشاعر الفرد وارتياحه وسروره من أداء عمل معين، وما يصيبه من ضيق او عدم تحقيق مستوى يحدده بنفسه، والمظهر السلوكي: ويتضمن مجهود الذات الذي يبذله الفرد لتحقيق اهدافه.

وتفسر نظرية الفريد آدلر (Adler Alfred Theory) ان محددات السلوك ترتكز على رغبه الانسان في توكيد الذات والتفوق، ويعتبر الفشل سببا للشعور بالنقص، ويؤكد على مفهوم القوة أو

الذات الخلاقة، ويعتبر هذا المفهوم أساس النظرية، ويمثل اساسا فعالا للوجود البشري، ويؤكد على مبدا الكفاح من اجل التفوق، فالفرد يسعى للكفاح منذ الولادة وحتى الوفاة، وهو الغاية التي يسعى اليها كل فرد (ابو صبح، 2021).

أما نظرية المجال لليفين (Levin – Theory Field) فتشير إلى عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم وهو ما يسمى بمستوى الطموح، حيث يعمل على خلق أهداف جديدة بعدما يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتزاز بالذات، ومن هذه العوامل هي: عامل النضج، والنجاح والفشل، والقوى الانفعالية، والقوى الاجتماعية والمنافسة، ومستوى الزملاء، ونظرة الفرد إلى المستقبل (صوالحة، 2017).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي بحثت الجوانب النفسية المرتبطة بأنماط المعاملة الوالدية الاسري والطموح، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية:

المبحث الأول: الدراسات المتعلقة بأنماط المعاملة الوالدية:

اجرى احمدي وافشارينا وكاكاباراي (Ahmadi, Afsharinia, Kakabarae, 2014) دراسة هدفت التعرف الى العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية ومفهوم الذات والنضج الاجتماعي لدى عينه من طلبة المدارس الثانوية في كرمنشاه في إيران، تكونت عينة الدراسة من (206) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثون مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس النضج الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية بين النمط الديمقراطي والنضج الاجتماعي، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمط الديمقراطي والنمط المتساهل ومفهوم الذات.

واجرت هيبي (2017) دراسة هدفت الكشف عن اثر أنماط المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا، تكونت عينة الدراسة من (444) طالبا وطالبة، وتم استخدام مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس مستوى الطموح، واظهرت نتائج الدراسة ان نمط المعاملة الوالدية السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا، هو نمط التقبل مقابل النبذ، وان مستوى الطموح جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لأنماط المعاملة الوالدية

وأجرت البلوشية (2018) دراسة هدفت التعرف إلى التنبؤ بمستوى الاساءة ضد الطفل من خلال أنماط المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الصفين (9 و10) بسلطنة عُمان، وقد بلغت عينة الدراسة (1080) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس أنماط المعاملة الوالدية ومقياس الاساءة، وأظهرت نتائج الدراسة بإمكانية التنبؤ بمستويات الاساءة من خلال أنماط المعاملة الوالدية (39%)، وأن نمط الرعاية المستقلة كان النمط الأكثر قدرة على التنبؤ بمستويات الإساءة، يليه نمط القبول، ثم نمط التفاعل، وأخيراً نمط الاهتمام، كما دلت النتائج على انخفاض مستويات الإساءة وارتفاع مستويات أنماط المعاملة الإيجابية الوالدية، وكشفت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أنماط المعاملة الوالدية لصالح الأطفال من الأسر ذات المستوى الاقتصادي الاعلى.

وقام دانيو (Dagnew, 2018) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية، ومفهوم الذات الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (136) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع والعاشر بأثيوبيا، واستخدم الباحث المقاييس التالية: أنماط المعاملة الوالدية، ومفهوم الذات الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير في الاتجاه السالب من النمط المتساهل والمتسلط في التحصيل الدراسي، وفي الاتجاه الموجب من النمط الحازم، كما أشارت النتائج أن أعلى أنماط المعاملة في التأثير كان النمط المتسلط تلاه النمط الحازم.

وقامت عبد الحافظ (2019) بدراسة هدفت التعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث في الشعور بالسعادة والتعرف على أكثر أنماط المعاملة الوالدية شيوعا بين المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من المدارس الثانوية بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد (مصر)، واستخدم الباحث مقياس أنماط المعاملة الوالدية وقائمة الشعور بالسعادة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الشعور بالسعادة، والنمط التسلطي هو النمط السائد في عينة الدراسة يليه النمط الديمقراطي والنمط المتسامح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات النمط التسلطي، والنمط الديمقراطي، والنمط المتسامح بعد تطبيق قائمة الشعور بالسعادة.

اجرت السعيدية (2020) دراسة هدفت التعرف إلى أثر أنماط المعاملة الوالدية في التحصيل الدراسي والعجز التعلم لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (645)، وتم تطبيق مقياس أنماط التنشئة الوالدية ومقياس العجز التعلم تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية العنقودية. وأشارت نتائج الدراسة وجود تأثيرات مباشرة للأنماط الوالدية في العجز التعلم والتحصيل الدراسي، وتأثيرات مباشرة من العجز التعلم في التحصيل الدراسي، كما توصلت النتائج إلى أن للعجز التعلم دورا وسيطا في العلاقة في أنماط المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي من خلال مسارين لهما دلالة إحصائية.

المبحث الثاني: الدراسات المتعلقة بالطموح المهني:

أجرى هادجر وايشليمان (Hadjar & Aeschlimann, 2014) دراسة هدفت التعرف على الطموح المهني لدى طلاب المدرسة الثانوية بسويسرا في ضوء المفهوم الشائع عن الجنس كنوع اجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة في عمر (14–15) عاماً في مقاطعة بيرن السويسرية، واستخدم الباحث مقياس الطموح المهني، وأظهرت النتائج أن الطموح المهني للفتيات يتأثر بجنس المعلم، في حين ارتبط الطموح المهني للذكور بالجنس كنوع أكثر من كونه توجهاً اجتماعياً، كما اتضح أن الاتجاهات المهنية المرتبطة بالجنس كانت متأصلة داخل الاسرة.

وأجرت الساعدي (2015) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة جامعة المستنصرية في العراق، تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الالتزام الاكاديمي، ومقياس الطموح المهني، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتزام أكاديمي عالي ولديهم طموح مهني وأكاديمي مرتفع، وهناك علاقة إيجابية بين الالتزام الأكاديمي وكل من الطموح المهني والطموح الأكاديمي، وتوجد فروق في العلاقة لصالح التخصص العلمي، ولا توجد فروق في العلاقة بالنسبة للمتغير الجنس.

وأجرى آلم (Alam, 2016) دراسة هدفت التعرف الى العلاقة بين الكفاءة الذاتيه ومفهوم الذات والطموح المهني لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً في المرحلة الثانوية في مدارس مدينة حيدرباد الحكومية في الهند منهم (150 ذكوراً، 150 إناث)، واستخدام الباحث مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس الطموح المهني، واظهرت نتائج الدراسة ان كل من المتغيرين الكفاءة الذاتية ومفهوم الذات اظهرت ارتباطا إيجابياً دالاً إحصائياً بالطموح المهني للمراهقين وعلى الترتيب، ووجود اختلافات كبيره تبعاً لمتغيري النوع ومحل الإقامة في كل من الطموح المهني والكفاءة الذاتية ومفهوم الذات.

وقام صوالحة (2017) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى النضج المهني والطموح المهني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً

وطالبة من الصفين التاسع والعاشر الأساسيين، واستخدم الباحث مقياسي النضج المهني والطموح المهني، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط لدى أفراد عينة الدراسة في النضج المهني والطموح المهني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياسي النضج المهني والطموح تبعا للجنس ولصالح الإناث.

واجرت عماد (2018) دراسة هدفت التعرف إلى الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي ومستوى الطموح المهني لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (956) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي بمدارس محافظة دمشق الرسمية، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ومقياس الطموح المهني، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ومقياس الطموح المهني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الطموح وفق متغير الجنس لصالح الطالبات الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الطموح وفق متغير التخصص الدراسي لصالح الطلبة في التخصص العلمي.

وأجرى سماوي وشاهين (2021) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في السلط / الأردن. وأجريت وفقا للمنهج الكمي الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر)، والبالغ عددهم (287) طالب وطالبة، وطبق عليهم مقياس السعادة النفسية، ومستوى الطموح، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى الطلبة، وأن السعادة النفسية ومستوى الطموح جاءت بدرجة مرتفعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدّراسات السابقة فئة الطلبة ومنها طلبة الصف العاشر الاساسي؛ وجميعها هدفت التعرف إلى مستوى وعلاقة كل من أنماط المعاملة الوالدية، والطموح المهني مع متغيرات اخرى، كدراسةِ هادجر وايشليمان (Hadjar & Aeschlimann, 2014)، ودراسة سماوي وشاهين (2021). وأن معظم الدّراسات استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، لجمع البيانات وتحليلها كدّراسة عبد الحافظ (2019)، وتبين من خلال التعليق على الدّراسات السابقة، أنّ الدّراسة الحالية ربطت بين المتغيرات لم يتم ربطهما مع بعضهم البعض من قبل، وهما أنماط المعاملة الوالدية، والطموح المهني، وما يميز هذه الدّراسة الحالية عن الدّراسات السابقة، أنّها تهدف إلى التعرفِ على

القدرة التنبؤية للأنماط الوالدية بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في قصبة محافظة الكرك، كما أنّه سيتم تطبيق مقاييس هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر في محافظة الكرك، والاستفادة من المقاييس المستخدمة والمطوّرة للدارسة، واستفادة هذه الفئة من النتائج والتوصيات.

منهجية الدراسة: المنهج المستخدم في الدراسة هو منهج وصفي ارتباطي تنبؤي، حيث أنه يتناسب مع أهداف الدراسة.

مجتمّع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة في الصف العاشر الأساسي في قصبة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية. ويبلغ عدد الطلبة في الصف العاشر الأساسي لغاية (2021) ما مقداره (1160) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة (الوصفية التنبؤية): تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة الدراسة بالطريقة المتاحة حيث تم تطبيق الدراسة من خلال زيارة عشر مدارس حكومية فيها طلبة صف عاشر أساسي، وقد استجاب على الدراسة عينة من أولياء الأمور للطلبة (الأب أو الأم) وقد بلغ مقدار العينة التي استجابت (297) طالبا وطالبة، وهي تمثل ما نسبته (26%) من مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة من المقاييس التالية:

أولا: مقياس المعاملة الوالدية

تم تطوير مقياس أنماط المعاملة الوالدية من خلال الأدب النظري وهي (Hassan, 2021) (النوري، 2015)، و(هيبي، 2017)، وقد تكون المقياس من (40) فقرة وثلاثة أبعاد ولا يوجد درجة كلية، ويتم الاجابة على فقرات المقياس باختيار بديل من البدائل الخمسة التالية (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، إطلاقا)، والأبعاد الثلاثة هي:

البعد الأول: النمط الديموقراطي ويشير إلى استخدام الوالدين لنمط المشاورة والتشاركية مع الأبناء عند التعامل معهم ويعد بعدا ايجابيا. وعدد فقراته (13) فقرة.

البعد الثاني: البعد التسلطي ويشير إلى استخدام الوالدين لنمط القسوة والشدة في التعامل مع الأبناء ويعد بعدا سلبيا، وعدد فقراته (14) فقرة.

البعد الثالث: بعد الحماية الزائدة والإهمال ويشير إلى استخدام الوالدين لمستوى أعلى من الحماية الزائدة عند توجيه الأبناء أو اهمالهم ويعد بعدا سلبيا، وعدد فقراته (13) فقرة.

وللتحقق من مناسبة المقياس للدراسة الحالية فقد تم إخضاعه لإجراءات الصدق والثبات على النحو التالي:

أولا: صدق المقياس

1-صدق المحكمين (الظاهري)

حيث تم عرض المقياس على نخبة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث قام (10) محكمين بالاطلاع على المقياس، وتم اعتماد معيار اتفاق (8) للإبقاء على الفقرة، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وتم تعديل صياغة (8) فقرات، وبقي عدد الفقرات (40) فقرة.

2-صدق البناء الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس أنماط المعاملة الوالدية مع البعد من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالبا من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، والجدول (1) يبين النتائج

الجدول (1): قيم معاملات الارتباط كل فقرة من فقرات مقياس المعاملة الوالدية مع البعد والدرجة الكلية

رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد
1	**0.56	14	**0.66	28	**0.62
2	*0.41	15	**0.64	29	**0.62
3	**0.69	16	**0.74	30	**0.58
4	**0.66	17	**0.77	31	**0.54
5	**0.55	18	**0.78	32	**0.80
6	**0.71	19	**0.72	33	**0.52
7	**0.77	20	**0.69	34	**0.50
8	**0.59	21	**0.62	35	*0.47
9	**0.63	22	**0.58	36	**0.58

10	**0.60	23	*0.49	37	**0.63		
11	**0.63	24	*0.44	38	**0.68		
12	**0.58	25	**0.59	39	**0.55		
13	*0.47	26	**0.63	40	**0.50		
		27	**0.66				

يتبين من الجدول (1) وجود معاملات ارتباط مناسبة للفقرات مع الأبعاد الثلاثة حيث تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية بين (0.41–0.80) بين الفقرة والبعد، وهذا يدل على أن مقياس أنماط المعاملة الوالدية يمتلك صدق بناء داخلي.

ثانيا: ثبات المقياس:

1––الثبات بطريقة الاعادة: تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30) طالبا في الصف العاشر، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانوا خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وإعادة تطبيقه بعد (16) يوما، والجدول (2) يوضح النتائج.

2–الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (30) طالبا في الصف العاشر، وأخضعت جميع للمقاييس للتحليل عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معاملات الاتساق الداخلي، والجدول (2) يوضح النتائج

جدول (2): معاملات الثبات بطريقتي الإعادة للاختبار والاتساق الداخلي لمقياس أنماط المعاملة الوالدية

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة الإعادة	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي
النمط الديموقراطي	13	**0.88	0.79
النمط التسلطي	14	**0.90	0.81
نمط الحماية الزائدة– الاهمال	13	**0.81	0.72

يتبين من الجدول (2) وجود معاملات ثبات مناسبة بطريقتي الإعادة للاختبار وكرونباخ ألفا لمقياس أنماط المعاملة الوالدية، فقد تراوحت الأبعاد بين (0.81–0.90) بطريقة إعادة الاختبار،

كما تبين أن الثبات بطريقة الاتساق الداخلي تراوح بين (0.72–0.81)، وبناء على الطرق التي تم من خلالها استخلاص دلالات صدق وثبات المقياس يتضح أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة وملائمة للدراسة الحالية. ولذلك فقد استخدم الباحث هذا المقياس.

ثانيا: مقياس الطموح المهني

تم ترجمة مقياس الطموح المهني من خلال (Han, Rojewski, & Kwak, 2018)، وقد تكون المقياس بصورة أولية من (24) فقرة، وخمسة أبعاد وهي:

البعد الأول: المكافآت الاقتصادية: ويهتم بالتعرف على الطموح المالي بالمهنة والوظيفة. وتقيسه (5) فقرات.

البعد الثاني: درجة التحكم: ويقصد به حالة السيطرة والتحكم على الذات والآخرين بالمهنة، وتقيسه (5) فقرات.

البعد الثالث: درجة الحرية: ويقصد به مهارة الفرد بأن يعمل بطريقة حرية بدون ضوابط من الآخرين، وتقيسه (5) فقرات.

البعد الرابع: القدرات الأكاديمية المطلوبة: ويقصد به القدرات العلمية الأكاديمية التي يحتاجها الفرد لكي يصل للمستوى المناسب من الطموح المهني، وتقيسه (5) فقرات.

ويتم الاجابة على فقرات المقياس باختيار بديل من البدائل الخمسة التالية (أوافق بشدة، أوافق، بين الموافقة والرفض، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وللتحقق من مناسبة المقياس للدراسة الحالية فقد تم إخضاع المقياس للصدق والثبات على النحو التالي:

أولا: صدق المقياس

1–صدق الترجمة

تم التحقق من صدق الترجمة من خلال عرض المقياس على عينة من المحكمين المختصين بالتربية ولديهم معرفة باللغة الإنجليزية بواقع (5) من المحكمين، وقد تم عرض عليهم الترجمة العكسية بصيغتي اللغة العربية والأجنبية، وقد أبدى المحكمون ملاحظات لغوية تم اجراءها قبل اخضاع المقياس للصدق الظاهري.

2–صدق المحكمين (الظاهري)

حيث تم عرض المقياس على نخبة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالمملكة الأردنية الهاشمية، حيث قام (10) محكما من أعضاء هيئة التدريس بتحكيم المقياس، وتم اعتماد معيار

اتفاق (8) للإبقاء على الفقرة، وطلب من المحكمين تحديد مناسبة الفقرة مع البعد والدرجة الكلية، وصياغة الفقرة، وبناء على رأي المحكمين فقد تم إبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وتم تعديل (8) فقرة، وبقي عدد فقرات المقياس مكون من (24) فقرة.

3-صدق البناء الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس الطموح المهني مع البعد والدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالبا من الصف العاشر من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، والجدول (3) يبين النتائج

الجدول (3): قيم معاملات الارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الطموح المهني مع البعد والدرجة الكلية

رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
البعد الأول: المكافآت الاقتصادية			**البعد الثاني: درجة التحكم**		
1	**0.69	**0.66	6	**0.64	**0.67
2	**0.74	**0.70	7	**0.63	**0.60
3	**0.77	**0.69	8	*0.47	*0.42
4	**0.71	**0.58	9	**0.58	**0.52
5	**0.58	**0.52	10	**0.69	**0.62
ارتباط البعد مع الدرجة الكلية		**0.61	ارتباط البعد مع الدرجة الكلية		**0.59
البعد الثالث: درجة التحكم			**البعد الرابع: التعليم المطلوب**		
11	**0.68	**0.62	16	**0.69	**0.63
12	**0.62	**0.50	17	**0.63	**0.60
13	**0.74	**0.66	18	**0.74	**0.71
14	**0.70	**0.69	19	**0.77	**0.72
15	**0.72	**0.70		**0.79	**0.73

ارتباط البعد مع الدرجة الكلية	0.70**		ارتباط البعد مع الدرجة الكلية	0.68**	
البعد الخامس: القدرات الأكاديمية المطلوبة					
20	0.69**	0.63**	23	0.69**	0.60**
21	0.52**	0.50**	24	0.74**	0.70**
22	0.58**	0.53**			
ارتباط البعد مع الدرجة الكلية	0.62**				

يتبين من الجدول (3) وجود معاملات ارتباط مناسبة للفقرات مع الأبعاد والدرجة الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية بين (0.47–0.79) بين الفقرة والبعد، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.42–0.73)، كما كانت الأبعاد مترابطة مع الدرجة الكلية وجاءت للأبعاد الخمسة على التوالي (0.61، 0.59، 0.70، 0.68، 0.62)، وهذا يدل على أن مقياس الطموح المهني يمتلك صدق داخلي.

ثانيا: ثبات المقياس:

1--الثبات بطريقة الاعادة: تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30) طالبا، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانوا خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وإعادة تطبيقه بعد (14) يوما، والجدول (4) يوضح النتائج.

2-الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (30) طالبا، وأخضعت جميع للمقاييس للتحليل عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معاملات الاتساق الداخلي، والجدول (4) يوضح النتائج

جدول (4): معاملات الثبات بطريقتي الإعادة للاختبار والاتساق الداخلي لمقياس الطموح المهني

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة الإعادة	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي
البعد الأول: المكافآت الاقتصادية	5	0.88**	0.78

البعد الثاني: درجة التحكم	5	**0.80	0.72
البعد الثالث: درجة الحرية	5	**0.82	0.76
البعد الرابع: التعليم المطلوب	4	**0.78	0.71
البعد الخامس: القدرات الأكاديمية المطلوبة	5	**0.83	0.79
الدرجة الكلية	24	**0.87	0.77

يتبين من الجدول (4) وجود معاملات ثبات مناسبة بطريقتي الإعادة للاختبار وكرونباخ ألفا لمقياس الطموح المهني، فقد كانت الدرجة الكلية (0.87) بطريقة إعادة الاختبار، وتراوحت للأبعاد معاملات الثبات بطريقة الإعادة بين (0.78–0.88)، كما تبين أن الدرجة الكلية للثبات بطريقة الاتساق الداخلي (0.77) وقد تراوحت للأبعاد بين (0.71–0.79). وبناء على الطرق التي تم من خلالها استخلاص دلالات صدق وثبات المقياس يتضح أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة وملائمة للدراسة الحالية. ولذلك فقد استخدم هذا المقياس.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تم القيام بالخطوات التالية لتنفيذ الدراسة:

1. تم القراءة في الأدب النظري والدراسات السابقة حول أنماط المعاملة الوالدية والطموح المهني وطلبة الصف العاشر.
2. تم تطوير مقياس أنماط المعاملة الوالدية، وترجمة مقياسي: القيم المهنية والطموح المهني.
3. تم التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقاييس الثلاثة.
4. تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة.
5. تم تحديد عينة الدراسة من خلال تطبيق المقاييس على عينة الدراسة الوصفية من الطلبة في الصف العاشر في قصبة الكرك.
6. تم تطبيق الدراسة على الطلبة في الصف العاشر في قصبة الكرك في الأردن.
7. تم تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: أنماط المعاملة الوالدية.

المتغيرات التابعة: الطموح المهني.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما أكثر أنماط الوالدية ومستوى والقيم المهنية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة الكرك؟

للإجابة عن السؤال التالي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس أنماط المعاملة الوالدية، والجدول (5) يوضح النتائج

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس المعاملة الوالدية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
1	الديموقراطي	3.92	0.75	مرتفع	1
2	التسلطي	3.30	0.77	متوسط	2
3	الحماية الزائدة–الإهمال	3.19	0.75	متوسط	3

يتبين من نتائج السؤال الأول المتعلق بأنماط المعاملة الوالدية للأبعاد ان أسلوب التنشئة الأسرية الديموقراطي يستخدم من قبل الوالدين بدرجة مرتفعة، بينما يستخدم الوالدين من وجهة نظر الطلبة أسلوب التسلطي والحماية الزائدة بدرجة متوسطة، مما يظهر أن الوالدين يستخدمان المعاملة الوالدية الديموقراطية ثم التسلطية ثم الحماية الزائدة. وتعزى النتيجة الحالية نظرا لاعتقاد الآباء بأهمية النمط الديموقراطي لذلك فهم يستخدمونه في العديد من المواقف وبمستوى مرتفع، بينما هم يروا أن النمط التسلطي والحماية الزائدة والإهمال لا بد ان يستخدم بين الفترة والأخرى لذلك يسعى افراد الأسرة لاستخدامه من وجهة نظر الأبناء، حيث يرى الأبناء ان والديهم في بعض الأحيان يكون لديهم نمط تسلطي ونمط حماية زائدة. وتؤثر هذه أنماط المعاملة في نمو الطالب من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية، وينمي الثقة بالنفس، ويتعود على الاستقلال والاعتماد على النفس. وفي هذا الصدد يرى سكنر في النظرية السلوكية أن أنماط السلطة الوالدية هي أنماط متعلمة لدى الوالدين لأنهم يشعروا أنها تحقق لهم طريق مناسب في التربية والتعامل مع أبنائهم وتعزز نتيجة الحصول

على نتائجها، فيمكن ان يستخدم الوالدين النمط التسلطي في بعض الأوقات لأنه يعمل على ضبط السلوك لدى الأبناء، كما ترى النظرية المعرفية ان سلوك الآباء في أسلوب التنشئة يرتبط مع الاعتقاد الذي يحمله الآباء حول التربية فبعضهم يحمل اعتقادا ان اهمال الأبناء يفيد في التربية، بينما يرى آخرون أن التسلط هو الذي يفيد في تنشئة الأبناء. وتختلف عن نتائج دراسة دانيو (Dagnew, 2018) التي أشارت أن النمط التسلطي جاء بالمرتبة الأولى

وللإجابة عن السؤال الأول أيضا تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الطموح المهني والدرجة الكلية والجدول (6) يوضح النتائج

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الطموح المهني والدرجة الكلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
1	المكافآت الاقتصادية	4.02	0.78	مرتفع	2
2	درجة التحكم	3.97	0.75	مرتفع	3
3	درجة الحرية	4.14	0.66	مرتفع	1
4	التعليم المطلوب	3.85	0.83	مرتفع	4
5	القدرات الأكاديمية المطلوبة	3.69	0.67	مرتفع	5
	الدرجة الكلية	3.94	0.59	مرتفع	

ويتبين من نتائج السؤال الأول المتعلق بالطموح المهني للأبعاد والدرجة الكلية ان جميع الأبعاد جاءت بدرجة مرتفعة، وقد جاء أعلى بعد هو درجة الحرية، بينما جاء أقل بعد هو القدرات الأكاديمية المطلوبة، وقد جاء مقياس الطموح المهني بالدرجة الكلية بنفس الوقت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبانحراف معياري بلغ (0.59)، مما يشير إلى أن الطلبة لديهم طموحات مهنية مرتفعة في المجالات الخمسة. إن الطلبة ما زالوا في مرحلة بناء الشخصية وتكوينها والمستقبل ما يزال أمامهم لذلك فإن لديهم طموح مرتفع، حيث أن الطموح المهني سمه إنسانية أي

أنها موجودة لدى الجميع بدرجات متفاوتة في النوع والشدة وتعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويعيش طلبة الصف العاشر في المرحلة النمائية بين مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة وفي هذه المرحلة تتوسع أفاقهم ويصبح لديهم رغبة عالية بالاطلاع على كل ما هو جديد، لذلك يكون لديهم نظرة مستقبلية مشرقة نحو الحياة. ويلعب الطموح دورا مهما لدى الطالب وخاصة الطموح المهني لأنه يساعده في توجيه حياته ومعرفة أهدافه ويساعده بنفس الوقت في تنظيم وقته للوصول الى تلك الأهداف المبتغاة تحقيقها، ويبدو أن الطلبة قد امتلكوا طموحا مرتفعا نتيجة احساسهم بالمسؤولية في تحقيق أهدافهم من جهة ووصولهم الى الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي، وترى نظرية علم النفس الفردي أن لكل فرد نمط حياة مختلفة وطموح مختلف يسعى له فهو فريد في تحقيق أهدافه للوصول إلى ما يسعى الوصول له في الحياة، كما تؤكد نظرية المجال إلى ضرورة خلق أهداف جديدة للفرد تساعده في النجاح والمنافسة وان ينظر للحياة نظرة تكاملية كما تتناسب مع قدراته، فيما يؤكد سوبر وجينزبيرغ على ضرورة ان يكون هناك مراحل لدى الفرد يسعى لها لتحقيقها والوصول إلى الطموح المهني المناسب له. وتتفق مع نتائج دراسة هيبي (2017) التي أشارت إلى مستوى مرتفع من الطموح، كما تتفق مع نتيجة دراسة سماوي وشاهين (2021) التي وجدت أن الطموح بمستوى مرتفع، بينما تختلف مع نتيجة دراسة صوالحة (2017). وتعزى النتيجة عموما في السؤال الحالي إلى أهمية امتلاك النمط المرتبط بالديموقراطية من وجهة نظر الأبناء فهو يلعب دورا في مساعدة الطالب لتكوين شخصية متكاملة سوية تتمتع بالصحة النفسية الإيجابية، كما أن الأسرة والمدرسة تلعبان دورا مهما في امتلاك القيم المهنية والطموح المهني لدى الأبناء، ونظرا للانفتاح الحالي الذي يعيشه الأبناء فقد أصبح الطالب يعرف ماذا يريد من حياته المهنية ويخطط لها بشكل أفضل من السابق لذلك جاء الطموح المهني بشكل مرتفع.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط المعاملة الوالدية والطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة الكرك تبعاً لمتغير الجنس؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في المعاملة الوالدية والطموح المهني تبعًا لمتغيّر الجنس، تم استخدام اختبار (ت) للعيّنات المستقلة، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات المعاملة الوالدية والطموح المهني تبعًا لمتغيّر الجنس.

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	المتغيّر	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية/ الديموقراطية	ذكور	90	3.89	0.70	295	-0.49		0.63
	إناث	207	3.93	0.78				
المعاملة الوالدية/ التسلطي	ذكور	90	3.60	0.64	295	4.60		0.00
	إناث	207	3.17	0.78				
المعاملة الوالدية/ الحماية الزائدة	ذكور	90	3.46	0.68	295	4.06		0.00
	إناث	207	3.08	0.75				
الطموح المهني	ذكور	90	3.83	0.69	295	-2.07		0.04
	إناث	207	3.99	0.54				

يظهر من الجدول (7) عدم وجود فروق في المعاملة الوالدية الديموقراطية تبعًا لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة ت (0.49)؛ بمعنى أن المعاملة الوالدية الديموقراطية لا تختلف من وجهة نظر الطلبة تبعا لجنسهم، بينما أشارت النتائج وجود فروق في المعاملة الوالدية التسلطية لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ت (4.60)، كما تبين وجود فروق في المعاملة الوالدية الحماية الزائدة لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ت (4.06)، كما تبين وجود فروق في القيم المهنية بين الذكور والإناث لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت (3.44)، كما تبين أيضا وجود فروق في الطموح المهني بين الذكور والإناث لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت (2.07). وتختلف مع نتيجة دراسة عبد الحافظ (2019) التي وجدت إلى عدم وجود فروق في النمط التسلطي تبعا للجنس، وحول الطموح المهني تتفق مع نتيجة دراسة هادجر وايشليمان (Hadjar & Aeschlimann, 2014)، ونتائج دراسة آلم (Alam, 2016)، ونتيجة دراسة صوالحة (2017)، كما تتفق مع نتيجة دراسة عماد (2018)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة الساعدي (2015) التي وجدت عدم وجود فروق في الطموح تبعا للجنس، كما تختلف مع نتيجة دراسة شيريما (Shirima, 2018). ويبدو من نتيجة الدراسة الحالية أن الأسرة تستخدم النمط التسلطي والنمط المرتبط بالحماية الزائدة والإهمال لدى الأبناء بشكل أكبر لدى الأبناء ربما يعود ذلك لطبيعة شخصية الأبناء الذكور الذي يحتاجون الى رعاية أكثر حزما في بعض الأوقات، ويحتاجون في أوقات أخرى إلى الحماية الزائدة والإهمال، بينما

فإن الأسرة تستخدم النمط التسلطي والحماية الزائدة الإهمال لدى البنات بشكل أقل، وفي نفس الإطار فإن الأبناء الذكور لديهم قيم مهنية وطموح مهني أقل مما لدى الإناث وربما بسبب التنشئة الأسرية والرعاية التي تتلقاها تلك البنات فهي تحرص على المحافظة على القيم المهنية وتسعى لتحقيق طموحها بمرحلة عمرية مناسبة مما يساعدها في المحافظة على العمل كما تشير الدراسات اكثر مما لدى الإناث.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته: ما مقدار ما تتنبأ به أنماط المعاملة الوالدية بالطموح المهني لدى الطلبة؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة enter لمعرفة مدى اسهام أنماط المعاملة الوالدية بالتنبؤ بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر، ويوضح الجدولين (8، 9) التاليين نتائج هذا التحليل الاحصائي.

جدول (8): نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الانحدار المتعدد بين أنماط المعاملة الوالدية والطموح المهني

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة F	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2
المعاملة الوالدية	الانحدار	38.63	3	12.87	57.46	0.00	0.61	0.37
	الخطأ	65.61	293	0.22				
	المجموع	104.24	296					

جدول (9): معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الاحصائية للمعاملة الوالدية

المتغيرات		معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الثابت		1.61	0.24		8.09	0.00
المعاملة الديموقراطي	الوالدية/	0.42	0.04	0.53	11.11	0.00
المعاملة	الوالدية/	−0.02	0.05	−0.02	−0.27	0.79

التسلطي				
المعاملة الوالدية/ الحماية الزائدة- الإهمال	0.78	−0.28	−0.03	0.11	−0.03

يتضح من جدول (8) أن نموذج الانحدار المتعدد بين نمط المعاملة الوالدية/ الديموقراطي (س1) ونمط المعاملة الولدية التسلطي (س2) ونمط المعاملة الوالدية الحماية الزائدة (س3)، والطموح المهني (ص)، يمكن صياغته في المعادلة التالية:

نموذج الانحدار المقدر بين نمط المعاملة الوالدية

ص= 0.42−0.02−0.03، ويشير هذا النموذج للانحدار إلى: المقدار الثابت= 1.61، ومعاملات الانحدار المعياري: ص=0.55−0.02−0.03

صلاحية نموذج الانحدار المقدر: يمكن الحكم على صلاحية نموذج الانحدار المقدر من خلال التعليق على نتائج الانحدار المتعدد لأنماط المعاملة الوالدية الموضحة في جدول (8، 9) كما يلي:

1-القدرة التفسيرية للنموذج:

يشير جدول (8) إلى أن معامل الارتباط المتعدد (R) يساوي (0.61)، وأن معامل التحديد (R2) يساوي (37%)، وهذا معناه أن أبعاد المعاملة الوالدية تفسر (37%) من التغير الحاصل في المتغير التابع (الطموح المهني)، ويرجع الباقي (63%) إلى عوامل أخرى، وبذلك تعد القدرة التفسيرية للنموذج مناسبة للتفسير.

2-الدلالة الاحصائية الكلية للنموذج

يشير جدول (9) الذي يتضمن تحليل التباين أن قيمة الدلالة الاحصائية تساوي (0.01) وهي أقل من مستوى المعنوية 1%، وبالتالي فإن نموذج الانحدار دال احصائيا (معنوي) ومن ثم يمكن استخدام نموذج الانحدار المقدر في التنبؤ بدور المعاملة الوالدية لدى طلبة الصف العاشر.

3-الدلالة الاحصائية الجزئية للنموذج

يتضح من جدول (9) الذي يتضمن معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الاحصائية أن هذه المعاملات جاءت دالة احصائيا من حيث دلالاتها أو عدم دلالاتها الاحصائية من ناحية ومن حيث مستوى الدلالة من ناحية اخرى، ويمكن توضيح هذه النتائج فيما يلي:

أ–قيمة الثابت في المعادلة تساوي (1.61) وهذه القيمة دالة احصائيا، وبالتالي يكون وجود هذا الثابت في معادلة التنبؤ امر ضروري.

ب–يلاحظ ان معامل الانحدار المعياري (0.42) وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى (0.05) وهو معامل الانحدار الخاص بالمعاملة الوالدية/ الديموقراطي، وهذه النتيجة تشير إلى أن المعاملة الوالدية /الديموقراطي يصلح استخدامه في التنبؤ بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر.

ج–يلاحظ ان معامل الانحدار المعياري (0.02) وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى (0.05) وهو معامل الانحدار الخاص بالمعاملة الوالدية التسلطي، وهذه النتيجة تشير إلى أن المعاملة الوالدية التسلطي لا يصلح استخدامه في التنبؤ بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر.

د–يلاحظ ان معامل الانحدار المعياري (0.03) وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى (0.05) وهو معامل الانحدار الخاص بالمعاملة الوالدية الحماية الزائدة/ الإهمال، وهذه النتيجة تشير إلى أن المعاملة الوالدية الحماية الزائدة/ الإهمال لا يصلح استخدامه في التنبؤ بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر.

تتفق نتائج السؤال الحالي مع ما أشارت له نتائج دراسة هيبي (2017) التي أشارت أن أنماط المعاملة الوالدية تتأثر بالطموح، ونتيجة دراسة آلم (Alam, 2016) .ويتبين من نتائج السؤال الحالي وجود تأثير لكل من أنماط المعاملة الوالدية الإيجابية على الطموح بمعنى أن الطالب عندما يكون في أسرة تستخدم أنماط المعاملة الإيجابية فإن ذلك سيرفع ويزيد من طموحه المهني لأنها تعطيه حرية الاختيار وفرصة المشاركة والمشاورة وتساعده في التعبير عن رأيه وانفعالاته بحرية دون قمع، وبنفس الوقت فإن الطالب عندما يمتلك مجموعة من القيم المهنية المناسبة فإن ذلك يساعده أيضا في امتلاك طموح مهنية لأنه يكون يعرف أي يتجه وما الذي يريده في الحياة وقد اختار طريقا إيجابيا أخلاقيا واضحا ومحددا في سبيل الوصول لأهدافه.

الخاتمة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، خلصت الدراسة الحالية إلى تقديم بعض التوصيات:

- ضرورة العمل على مساعدة الأسر على استخدام نمط الوالدية الديموقراطي نظرا لأنه مفيد في الوصول إلى الطموح المهني لدى الطلبة.
- تدريب الطلبة على امتلاك قيم مهنية نظرا لكونها تساعدهم في الوصول إلى الطموح المهني.
- تثبت هذه الدراسة أن نمطي المعاملة التسلطي والحماية الزائدة على الرغم استخدامه لدى بعض

الآباء إلا أنه لا يرتبط مع الطموح المهني.

- تشجيع الوالدين على استخدام نمط معاملة بعيد عن التسلطي والحماية الزائدة لدى الأبناء الذكور كما هو لدى الطالبات.
- الاستفادة من المعادلة التي تم استخراجها في الدراسة الحالية والتي تثبت أن المعاملة الوالدية الديموقراطية يلعب دورا إيجابيا في الطموح المهني وأن المعاملة الوالدية التسلطية والحماية الزائدة لا يؤثران في الطموح المهني.
- اجراء برامج ارشادية لتدريب الآباء على استخدام معاملة والدية ديموقراطية لما لها من أهمية لدى الطلبة.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أبو جادو، صالح. (2015). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. ط (11)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو صبح، طارق. (2021). *القدرة التنبؤية للعلاقات الاجتماعية والطموح المهني في الاستقرار الوظيفي لدى الفنانين الاردنيين*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.

البلوشية، خولة. (2018). التنبؤ بالإساءة ضد الطفل من خلال أنماط التنشئة الوالدية لدى تلاميذ الصفين 9 –10 بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 19 (4)، 173–197.

الحقوي، هادي. (2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جاران السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1(4)، 242–262.

الساعدي، سعاد. (2015). العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب المستنصرية*، 3 (70)، 321–382.

السعيدية، فهيمة (2020). أثر أنماط التنشئة الوالدية في التحصيل الدراسي: نموذج وسيطي لأثر العجز المتعلم لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 21 (3)، 41–71.

سماوي، فادي وشاهين، حسان (2021). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الاردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الانسانية*، 35 (7)، 1163-1188.

الشربيني، زكريا. (2006). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشقران، حنان (2012). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 26 (5)، 1079-1098.

الشرفات، محمد والعلي، نصر (2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة *جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 5 (17)، 145 -160.

صوالحة، عبد المهدي. (2017). مستوى النضج المهني والطموح وعلاقتهما ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 23 (4)، 182-218.

عبد الحافظ، ليلى (2019). دراسة مقارنة بي بعض الأنماط الوالدية والشعور بالسعادة لدى عينة من المراهقين بمحافظة الوادي الجديد. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 2 (31)، 93-120.

عماد، مريم (2018). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي بمدارس محافظة دمشق الرسمية. *مجلة جامعة البعث للعلوم الانسانية*، 40 (44)، 146-199.

العنزي، عبد الله (2016). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 5 (8)، 96-134.

الغامدي، سلطان (2021). العلاقة بين مستوى الطموح ووجود المعنى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. *مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والانسانية*، 15 (9)، 201-228.

نوافلة، أنس. (2014). *فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على نظرية هولاند في تعزيز الطموحات المهنية وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلبه الصف العاشر في الأردن*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الاردن.

النوبي، محمد. (2010). *مقياس مستوى الطموح لذوي الاعاقة السمعية والعاديين*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

النوري، سلطان (2015). أنماط التنشئة الأسرية السائدة وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى الأمهات. في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية–جامعة بنها*، 26 (104)، 167–196.

هيبي، أماني. (2017). *أثر أنماط المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

المراجع الاجنبية:

Ahmadi, T., Afsharinia, K., Kakabarae, K. (2014). The Relationship between Child Rearing Self-Concept and Social Maturity of Kermanshah Students. *Arabian Journal of Business and Management Review (Kuwait Chapter***)**, 4 (1), 66-75.

Alam, M. (2016). Self- Efficacy and Self- Concept as Predictors of Occupational Aspiration of Adolescents. *International Journal of Education and Psychological Research*, 5 (2), 53-56.

Atiyah, J. (2014). The impact of socialization on the behavior of children. *Al.Mustansyriah Journal of Arts***,** 15 (66), 1-31.

Barnhart, C., Raval, V., Jansari, A. & Raval, P. (2013). Perceptions of parenting style among college students in India and the United States. *Journal of Child and Family Studies*, 22 (5), 684-693.

Barsukova, O. & Krishchenko, E. (2015). The Students Representations of Ambition, Personal Space and Trust. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 6 (6), 290-297.

Cruz, M., Linares, M. & Arias, P. (2013). Relationship between parenting Styles and aggressiveness in adolescents. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 12 (1), 147-170.

Dagnew, A. (2018). The Relationship among parenting style, Academic self-Concept, academic motivation and students' academic achievement in Fasilo secondary school, Ethiopia**.** *Istrazivanja u Pedagogiji*, 8 (2), 98- 110.

Dwairy, M. (2004). Parenting Styles and psychological adjustment of Arab adolescents. *Trunscultural Psychiatr*, 41 (2), 233-252.

Gregor, M., Ganginis Del Pino, H., Gonzalez, A., Samsara Soto, S., Marianne, G., Dunn, M. (2019). Understanding the Career Aspirations of Diverse Community College Students. *Journal of Career Assessment*, 7 (2), 1-17.

Hadjar, A., & Aeschlimann, B. (2015). Gender stereotypes and gendered vocational aspirations among Swiss secondary school students, *Educational Research*, 57 (1), 22-42.

Hafsyan, A. (2015). *Educational and Career Aspirations of University Honors and Non-Honors Students*. Unpublished Doctoral Dissertations, University of Connecticut, USA.

Hoskins, D. (2014). Consequences of Parenting on Adolescent Outcomes. *Societies*, 4 (3), 506-531.

Judge, T., Kammeyer- Mueller, J. (2012). On The Value of Aiming High: The Causes and Consequences of Ambition. *Journal of Applied Psychology* 9 (4), 758- 765.

Kuhar, M. (2016). Parental authority styles in adolescent- parent relationships. *Diskurs Kindheits- und Jugendforschung Heft*, 5 (3), 321- 336.

Kuhar, M. (2010). *Parental authority styles in adolescent-parent Relationships.* Diskurs Kindheits- und Jugendforschung Heft 5 (3), 321-336.

Patton, W. & Creed, P. (2007). Occupational Aspirations and Expectations of Australian Adolescents. *Australian Journal of Career Development,* 16 (1), 36-51.

Pelayo, I., Mallari, S. and Mungcal, J. (2017). Student Perception towards Educators, the School and Self- Image as Learners. Submission. Assessment Counseling, *Alumni and Placement Center***,** 5 (12), 1-13.

Shirima, M. (2018). The Role of Self- esteem in the Relationship between Ego Identity and Career Aspiration in Adolescents. *Master of Social Science*. Faculty of the Humanities at the University of the Free State, Bloemfontein

Uji, M., Sakamoto, A., Adachi, K. & Kitamura, T, (2014). The impact of authoritative, authoritarian, and permissive parenting styles on children's later mental in Japan: Focusing on parent and child gender. *Journal of Child and Family Studies*, 23 (2), 293-302.

Han, H., Rojewski, J, & Kwak, M. (2018). Development and Validation of the Subjective Occupational Aspiration Scale Using a Rasch Model Approach Article *Journal of Career Development*, 1-22.

Wang, H. (2014). The relationship between parenting styles and academic and behavioral adjustment among Urban Chinese adolescents. *Chinese Sociological Review*, 46 (4), 19-40.

Hassan, S. (2021). Parental treatment methods and psychological and social effects after displacement in children and parents, *Journal of Xi'an University of Architecture & Technology*, 238.